

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

10- كتاب الأذَان

الدرس الأربعون: من كتاب الأذَان من صحيح الإمام البخاري

كتاب الأذَان

بَابُ: حَدُّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ

664 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَكَرْنَا الْهَوَاطِئَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّعْظِيمَ لَهَا، قَالَتْ: لَهَا مَرَضٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ، فَأَذَّنَ فَقَالَ: «مَرُوا أَبَا بَكْرٍ فليصل بالناس» فقيل له: إن أبا بكر رجل

أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ، فَأَعَادَ الثَّلَاثَةَ،  
فَقَالَ: «إِنَّكَ صَوَّابٌ يَوْسُفُ هَرَوَا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى  
فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً، فَخَرَجَ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، كَانِي أَنْظِرَ  
رَجُلِيهِ تَخْطَانُ مِنَ الْوَجَعِ، فَارَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْهَمَهَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ مَكَانَكَ، ثُمَّ أَتَى بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ.

قِيلَ لِلْأَعْمَشِ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ يَصَلِّي بِصَلَاتِهِ،  
وَالنَّاسُ يَصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: بِرَأْسِهِ نَعَمْ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بَعْضُهُ، وَزَادَ أَبُو مَعَاوِيَةَ جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ،  
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَصَلِّي قَائِمًا

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العهود \_ الجوبة \_

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الاثنين 5 شوال 1442 هجرية

